هل طلبت السلطات السعودية مرتزقة من قديروف



وتكتسب الزيارة دلالات خاصة في ظل التقارير المتداولة عن مساعي الرياض للاستعانة بمقاتلين سوريين، عقب زيارة أحمد الشرع الجولاني إلى السعودية، وتطور التعاون العسكري بين الجانبين، وسط تصاعد المواجهة في اليمن.

فهل تتجه السعودية نحو الشيشان لاستقدام مقاتلين ذوي خبرة قتالية، على غرار ما يُثار بشأن المقاتلين السوريين؟ وهل تبحث الرياض عن قنوات جديدة لتأمين مرتزقة أجانب للقتال ضد اليمنيين؟

استحضار تجربة المقاتلين الشيشان في الجماعات المسلحة التي قاتلت في سوريا يجعل توقيت الزيارة

جديراً بالتساؤل.

وبالنسبة لليمن، فإن الخطر يكمن في تدويل الحرب واستيراد المقاتلين بدلاً من البحث عن تسوية سياسية. فهل تكشف الأيام المقبلة حقيقة الأهداف السعودية من هذه الزيارة، أم أنها مجرد خطوة دبلوماسية تحمل رسائل تتجاوز ما أُعلن؟